

كف عفرية

... وبيار الظاهر يتهم القضاء بالانحياز

◀ رغم أنه وقّع أول من أمس طلب انضمامه إلى حزب «الوفد»، إلا أن عمرو أديب (الصورة خلال التوقيع) نفى ما رددته رئيس الحزب السيد البدوي عن انضمامه القريب



إلى قناة «الحياة». وقال الإعلامي المصري الشهير إنه هو وفريق عمل برنامج «القاهرة اليوم» متمسكان بالبقاء في «أوربت»، و«عدم القفز من السفينة» لكون تلك القناة هي من صنعت شهرتهم طوال السنوات العشر الماضية. وتمنى أديب أن تحل الأزمة قريباً ويعود «القاهرة اليوم» إلى جمهوره الذي لا ذنب له في الخلافات بين الشبكة ومدينة الإنتاج الإعلامي.

◀ صور فارس كرم أغنية «ريتني» على طريقة الفيديو كليب مع المخرج فادي حداد. وقد استغرق التصوير ثلاثة أيام، وصوّرت المشاهد بين منطقتي الكسليك ودوما في شمال لبنان. يذكر أن المغني اللبناني سيجي سلسلة حفلات في لبنان ودبي وأبو ظبي...

◀ أقام مارسيل خليفة أمس حفلة مع الأوركسترا القطرية الفهارمونية بقيادة المايسترو المصري نادر عباسي. وعزفت الأوركسترا «سيمفونية العائد» لخليفة، إلى جانب السيمفونية الروسية (Sche-herazade / شهرزاد) للمؤلف الموسيقي الروسي ريمسكي كورسكوف.

وذكر بمطالبته يومها بتنحية القاضي المختص (فادي العنيسي)، غير أنه رأى أنه «بسحر ساحر بقي حيث هو ينظر في القضية، رغم الخصومة»، أملاً أن يأخذ القضاء بالوثائق والمذكرات «التي سوف تظهر الحقيقة».

ويرفض الظاهر توصيف ما يجري بينه وبين القوات اللبنانية بأنه خصومة على ملكية، إذ يصفها بمعركة «حرية الإعلام وحرية المؤسسة الإعلامية، التي لا تؤمن بالإعلام الموجه ولا بالقيود السياسية المفروضة عليها»، مشيراً إلى أنه لن يسمح بأن يمسه أحد. ويتوعد الظاهر بالقول: «الآن بدأت المعركة الحقيقية، ولن أراجع أو أهادن. لن أفاوض أو أوافق على صفقات من تحت الطاولة، لأن صاحب الحق سلطان». وأكد المضي في المعركة إلى آخر المطاف. وختتم قائلاً: «إنها معركة في حرب، ومن يعرف تاريخي وأصلي بإمكانه أن يُقَدِّر أين موقع الحقيقة وما هو مستقبل المؤسسة». وبعيداً عن القرار الظني وبيان الرد، ساد هدوء أوساط الموظفين داخل أروقة المحطة، فيقول أحدهم: «نحن نعمل في هذه المؤسسة، والخلاف على الملكية لا يعيننا»، لكن «الأخبار» علمت أن أكثر من اجتماع عقد أمس في مبنى القناة في منطقة أدما قيل إنها تتعلق بالبرمجة. لكن موضوع النزاع كان حاضراً بنحو أو باخر.

بالانحياز، قبل أن يصف المعركة بينه وبين «القوات» بأنها معركة حريات. ويقول الظاهر في بيانه الصحفي: «لا يعتقد أحد أنها معركة أسهم أو ملكية أو ما شابه، إنها مسألة وضع اليد على الأخبار والبرامج السياسية، وهي محور القضية التي كان يفاوضني من يفاوضني عليها، لكن جوابي كان واضحاً وصارماً وحاسماً، وهو: لم يعد هناك أي علاقة قانونية أو إدارية أو سياسية أو مالية لـ «القوات اللبنانية» بـ «المؤسسة اللبنانية للإرسال» انترناشونال» منذ تموز (يوليو) 1992، أي قبل سنتين من دخول (رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية) سمير جعجع إلى السجن...» وتمنى الظاهر أن تكون «المرحلة الثانية من القضاء مختلفة عن المرحلة الأولى التي شابها عيب الانحياز، ورفض تسلم المذكرات».

محور القضية هو وضع اليد على قسم الأخبار والبرامج السياسية (ب.ض)

الظاهر أنه يبشّر بمرحلة جديدة، تتمثل في فتح أبواب المحطة أمام جيل شاب متخصص في الإعلام الجديد، فيما عدّه كثيرون رسالة سياسية إلى جعجع ومن يناصره في المحطة. هلل القواتيون لصدور القرار الظني لمصلحتهم، فهو تطور مهم في نزاعهم مع الظاهر. ولكن الأكد أنه لن يضع النقطة الأخيرة في الخلاف بين الطرفين، بل يتأمل البعض أن يعيد هذا القرار فتح باب الحوار بين الطرفين. ويكشف مصدر مطلع داخل Ibc أن «النزاع كان يمكن أن ينتهي أمس لا غداً، بمجرد أن يقبل الظاهر بشرط جعجع، وهو أن يضع يده على نشرات الأخبار والبرامج السياسية». وأضاف المصدر أن «القوات» ليست مهتمة بأن تكون من أصحاب المؤسسات الإعلامية، بل «تكفيها حصة جيدة من السياسة». هكذا، ببسط المصدر المسألة قائلاً: «يكفي موافقة الظاهر على هذا الشرط لتنتهي القصة، ويقفل الملف إلى غير رجعة. لكن السؤال: هل سيقبل بذلك؟». غير أن القصة ليست مسألة «نكابات»، لأن الظاهر يؤكد أن «القوات» باعت حصتها في المؤسسة في عام 1992، معتبراً أن «ما يطالبون به ليس من حقهم». هكذا، يختصر الظاهر في بيان أصدره أمس المسألة بأنها أسلوب لوضع اليد على الأخبار والبرامج السياسية، ويتهم القضاء

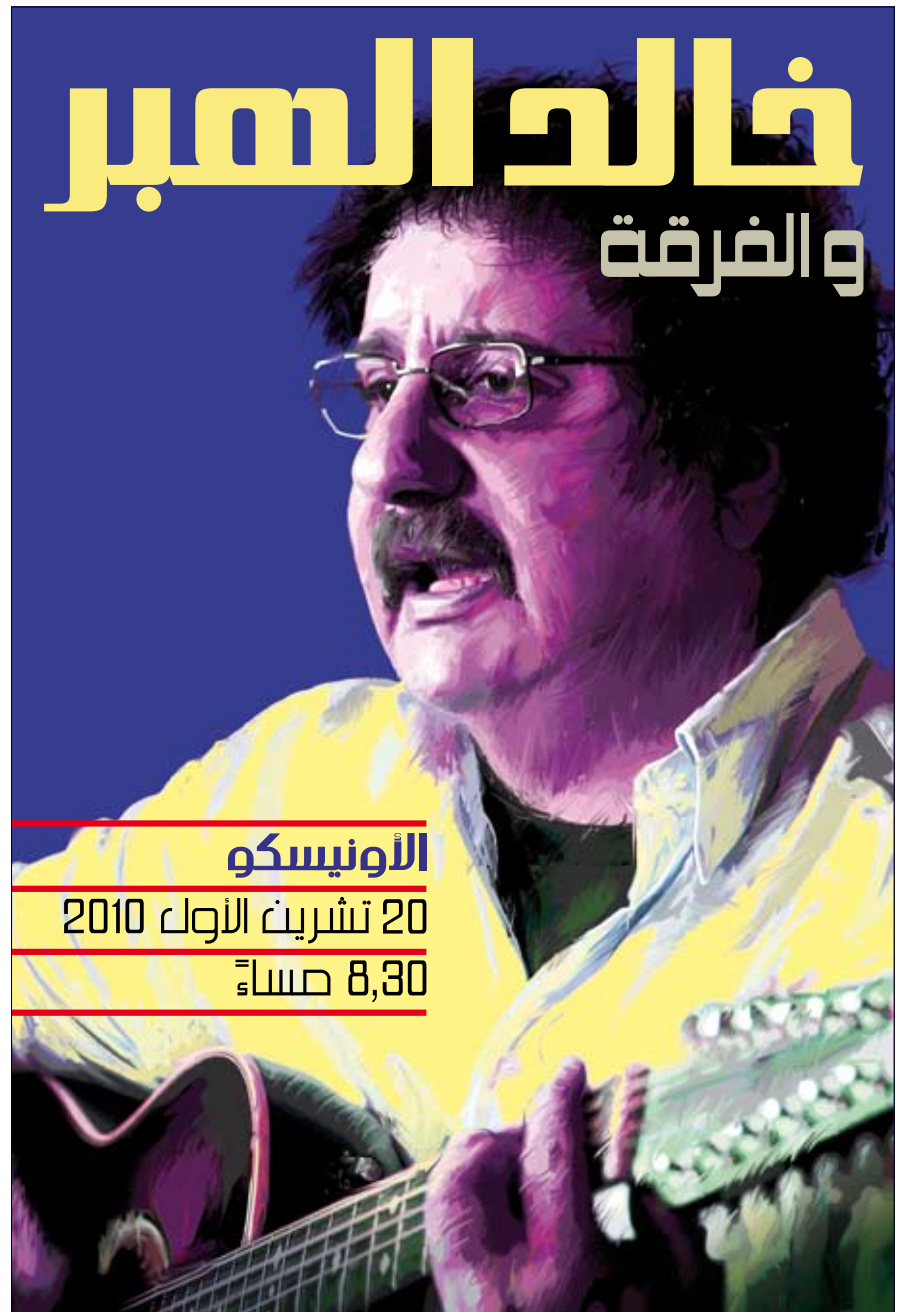
لم يُحبط القرار الظني رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، بل أصدر بياناً أمس مؤكداً أنه لن يتراجع ولن يهادن، لأن المعركة تتعلق بـ «حرية الإعلام»

باسم الحكيم

هل سقطت أحلام بيار الظاهر عند صدور القرار الظني في نزاعه مع «القوات اللبنانية»؟ وهل يعد إصدار القاضي قراراً لمصلحة «القوات اللبنانية» في موضوع النزاع على ملكية Ibc نهاية المطاف؟ أم هو مجرد جولة في الدعوى القضائية بين الطرفين، والمرفوعة منذ عام 2007؟ وهل يرضخ الظاهر لشروط قوائبة، سبق له أن رفضها، فتنتهي الأزمة بالتراضي بدل أن تستكمل في القضاء؟

تكاد أخبار «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ومشاكلها لا تغيب عن الصحافة، منذ الأزمة المالية وصولاً إلى الخلافات السياسية المستمرة بينها وبين «القوات»، ثم موجات الصرف التعسفي للموظفين الذي رأى

خالد السهبر والفرقة



الأونيسكو

20 تشرين الأول 2010

8,30 مساءً

شوكان الفيلم الثاني والأخير للممثل الصيني "كيم يو لانغ"؟

1 تشانغ كينغ

2 تشانغ كينغ وان

3 تشانغ كينغ تو

في إشيا ما ضروري تعرفها. بس في إشيا إذا ما بتعرفها، كارثة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيدك تتعرف عخطوات أساسية فيما تحمي حياتك وتخفف عتك أضرار الزلازل أو الحرائق أو الفيضانات بحال وقوعها.

الكارثة.. إنك ما تكون محضر.



www.undp.org.lb

■ نيام البطاطات لدى مكتبة جيلار - الحمرا 01 343101 ■ للاستعلام 03 181585 ■ 71 200654

